

مكتبة الإسكندرية تصدر كتاباً

موسوعياً عن تاريخ المقر البابوي

كتبت - هدى الساعاتي:

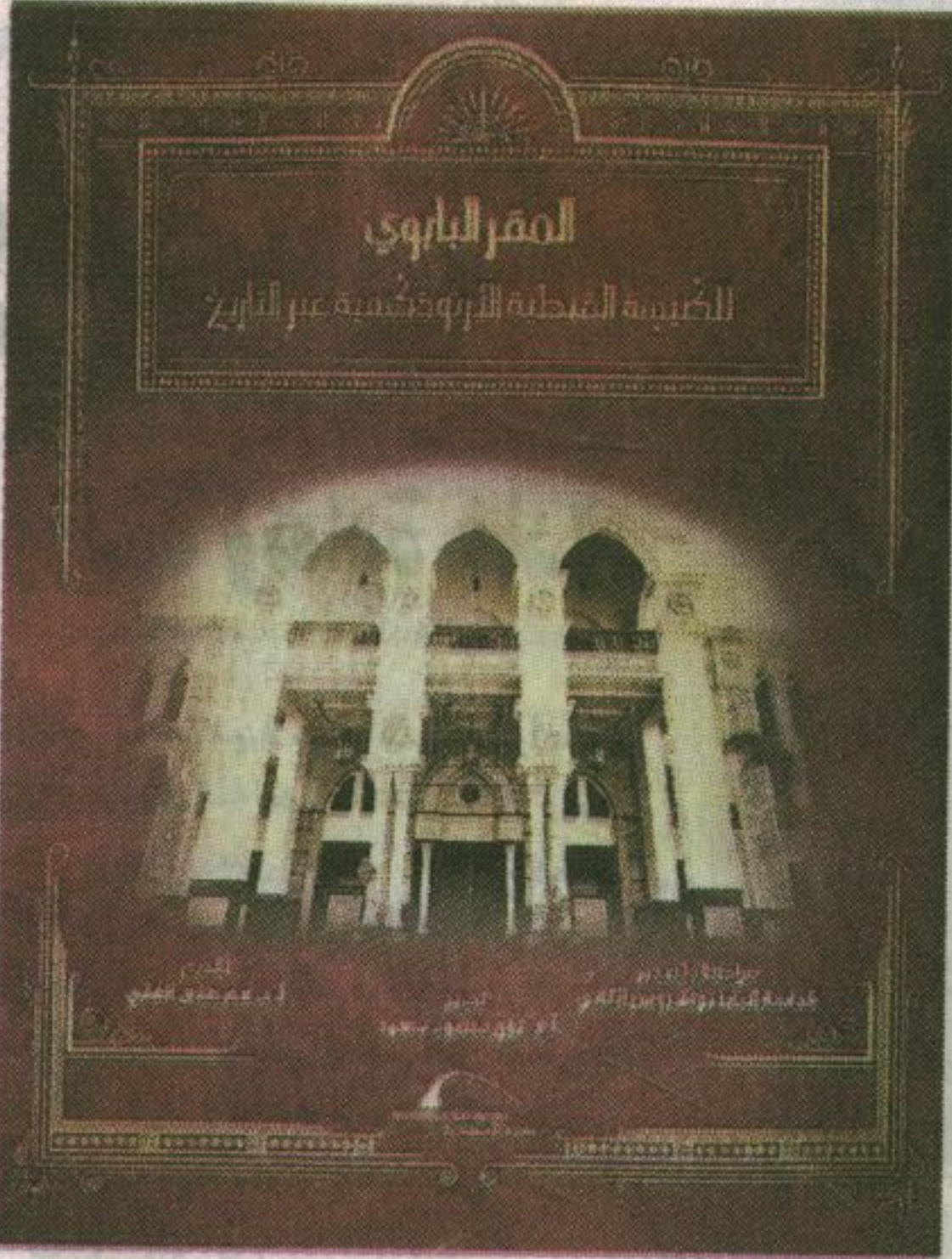
أصدر مركز الدراسات القبطية التابع لقطاع البحث الأكاديمي بمكتبة الإسكندرية كتاباً تذكاريًا بعنوان: «المقر البابوي للكنيسة القبطية الأرثوذكسية عبر التاريخ»، بمناسبة اليوبيل الذهبي لافتتاحه بدير الخندق (١٩٦٨-٢٠١٨)، وذلك في الذكرى الخمسين لإنشاء الكاتدرائية المرقسية بالعباسية ونقل المقر البابوي إليها على يد قداسة البابا كيرلس السادس البطريرك السادس عشر بعد المائة في عهد الرئيس الراحل جمال عبدالناصر عام ١٩٦٨، وبذلك تتفرد مكتبة الإسكندرية بنشر عمل علمي تخليداً لهذا الحدث الوطني.

قدم الكتاب الدكتور مصطفى الفقى مدير مكتبة الإسكندرية، وراجعته قداسة البابا تواضروس الثانى، كما أنه كتب مقدمة أخرى له، وحرره الدكتور لؤى محمود سعيد مدير مركز الدراسات القبطية.

يقع الكتاب فى أكثر من ٣٠٠ صفحة من القطع الكبير، ويضم عشرات الصور الملونة والخرائط والوثائق والرسوم التخطيطية، وشارك فيه ثمانية باحثين قدموا تسعة أبحاث متنوعة، تناولت العديد من الجوانب المهمة تاريخياً، ولغوياً، فنياً ومعماريًا، وحضارياً حول المقر البطريركى وتقلاته، والأب البطريرك وتكريسه وألقابه وكرسيه، وتصويره فى الفن وعمارة المقر البطريركى.

فى تقديمه للكتاب يقول قداسة البابا تواضروس الثانى إن أهمية الكتاب تتبع من كونه «يقدم للمرة الأولى دراسة وافية عن المقر البابوي، وحركة تقلاته خلال عشرين قرناً من الزمان بين الكنائس فى الإسكندرية، ثم فى القاهرة فى الكاتدرائية المرقسية بالعباسية، والتي أنشئت وافتتحت عام ١٩٦٨، وتم تدشينها عام ٢٠١٨ فى احتفال مهيب شاركت فيه مع مائة مطران».

ووجه قداسته الشكر إلى مكتبة الإسكندرية،



خلاف الكتاب

ومديرها على الجهد المبذول «حتى خرج هذا المرجع إلى النور فى ثوب قشيب وإخراج يليق بموضوعه وأهميته». ومن جانبه أشار الدكتور مصطفى الفقى فى مقدمته للكتاب إلى أن اهتمام المكتبة بهذا العمل يرجع إلى أن «الكنيسة القبطية الأرثوذكسية منذ تأسيسها فى القرن الأول الميلادى لم تكن مجرد مؤسسة مسيحية ترعى شئون أبنائها الدينية والروحية فقط، بل ولم تكن أيضاً فى يوم من الأيام بمنأى عن الشأن العام للبلاد وعن الهم الوطنى لكل المصريين.. سواء كانوا مسيحيين أو غير مسيحيين. لهذا كانت النظرة دائماً لمنصب بابا الأقباط باعتباره منصباً وطنياً يعبر عن جميع المصريين بلا تمييز.